

تفسير البغوي

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

قوله عز وجل : (واصطنعتك لنفسي) أي اخترتك واصطفيتك لوحيي ورسالتي ، يعني لتنصرف على إرادتي ومحبتي ، وذلك أن قيامه بأداء الرسالة [تصرف على] إرادة الله ومحبهه . قال الزجاج : اخترتك لأمري وجعلتك القائم بحجتي والمخاطب بيني وبين خلقي ، كإني الذي أقمت بك عليهم الحجة وخاطبتهم .